

علل التثنية

الحالة الأولى .

أما كونها عوضا من الحركة والتنوين ففي كل موضع لا يكون الاسم المتمكن فيه مضافا ولا معرفا بالألف واللام وذلك نحو رجلان و فرسان و غلامان و جاريتان .
ألا ترى أنك إذا أفردت الواحد على هذا الحد وجدت فيه الحركة والتنوين جميعا وذلك قولك رجل و غلام و جارية و فرس .

فالنون في رجلان إنما هي عوض ها هنا مما يجب في ألف رجلان التي هي حرف الإعراب بمنزلة لام رجل فكما أن لام رجل ونحوه مما ليس مضافا ولا معرفا باللام يلزم أن تتبعه الحركة والتنوين فكذلك كان يجب في حرف التثنية .

الحالة الثانية .

وأما الموضع الذي تكون نون التثنية فيه عوضا من الحركة وحدها فمع لام المعرفة في نحو قولك .

الغلامان و الرجلان و الزيدان و العمران .

فالنون ثبتت مع لام المعرفة كما ثبتت معها الحركة في نحو الغلام و الرجل .

وكذلك النداء نحو يا رجلان و يا غلامان